بناء برنامج تدريبي للتعلم التعاوني لدى أطفال الروضة

ا.د.حيدر مسير حمد الله أ.م.زينب محمد كاطع

كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

ملخص البحث :

ان الطرق القديمة في التعليم لم تتمكن من تحقيق الهدف الاسمى في تنمية شخصية الطفل واعداده للحياة العامة ، لذا وجب على المربين اعتماد الطرق الحديثة في التعلم ومنها التعلم التعاوني الذي تراعى فيه الاعتبارات السيكولوجية للأطفال ومستواهم العقلي ،إذ إن التعلم الجماعي مهم للاطفال الاقوياء والاطفال الضعفاء وذلك من خلال وضع الطفل امام شيء محسوس ملموس ويختار موضوعات ذات صلة باهتمامات الطفل نفسه . (ماروني ،٢٠٠٨ : ١٠١ -١٠٢).وتمثلت اهمية البحث من اهم اهداف المجتمع العناية بالطفل وتربيته التربية الصحيحة لتخلق منه مواطناً صالحاً سليماً ، وهذا ما اشار اليه(كومنيوس) الى ان الطفل هبة من هبات الله وانه على الناس ان يقدروا هذه الهبات الالهية . وكان ينظر دائماً الى الطبيعة ونظامها على انها خير نموذج يحتذى به في تربية الاطفال ، فقد شبه الطفل ببذرة النبات ، كما شبهه بالطائر الصغير ، وشبه مرحلة الطفولة بفصل من فصول السنة وهو الربيع . (العاصي ،١٩٨٦ : ٩٨ -٩٩) .ويهدف البحث الحالي الى : بناء برنامج تدريبي للتعلم التعاوني لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات .يتحدد البحث جميع رياض الاطفال الحكومية التابعة الى مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى.واهم النتائج التي توصل لها البحث : ان طفل الروضة اكتسب مهارات جيدة فضلا عن العديد من جوانب التفكير.. برنامج التعلم التعاوي قلل من تمركز الطفل حول ذاته . برنامج التعلم التعاوني ساعد الاطفال على الاستكشاف والتسامح والثقة بالنفس ، وساهم في جعل الطفل اجتماعي . وتضمن البحث بعض التوصيات والمقترحات المهمة .

الفصل الاول : (الاطار النظري)

مشكلة البحث : The Research Problem

ان الطرق القديمة في التعليم لم تتمكن من تحقيق الهدف الاسمى في تنمية شخصية الطفل واعداده للحياة العامة ، لذا وجب على المربين اعتماد الطرق الحديثة في التعلم ومنها التعلم التعاوني الذي تراعى فيه الاعتبارات السيكولوجية للأطفال ومستواهم العقلي ،إذ إن التعلم الجماعي مهم للاطفال الاقوياء والاطفال الضعفاء وذلك من خلال وضع الطفل امام شيء محسوس ملموس ويختار موضوعات ذات صلة باهتمامات الطفل نفسه . (ماروني ،٢٠٠٨ : ١٠١ -١٠٢).وهذه إشارة واضحة الى إن طفل الروضة يفتقر الى الانشطة التعليمية التي تنمي لديه الخصائص القيادية ، فلابد من وجود استراتيجيات تربوية مثل التعلم التعاوني لكي تمكن معلمات رياض الاطفال لتطوير طرائقهن واساليب تفكيرهن والتزود بلغة العصر وبالخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات التي تمكنهَن من الوصول الى الطفل لمساعدته في تنمية الخصائص القيادية التي تترك اثرها عند الطفل في تحديد مستقبله .وفي ضوء ذلك تحددت المشكلة بالتركيز على الآتي: ان عصرنا الحالي هو عصر التفكير ومهاراته وتنميته وتقويمه ويتطلب هذا الواقع البحث عن دراسات تتناسب مع التطورات الهائلة في مجال المهارات القادية والتعلم التعاوني وارتباطهما بعملية نمو شخصية الطفل وتأهيله ليصبح قوي ومؤثر في المجتمع من هنا جاءت فكرة مشكلة البحث الحالي وبرزت من خلال السؤال التالي :هل لبرنامج التعلم التعاوني فاعلية لطفل الروضة؟

اهمية البحثThe Importance of the Research :

ان الاهتمام بالسنوات المبكرة في حياة الطفل ليس بالأمر الجديد فقد واصل الباحثون محاولاتهم لتحسين الفرص التربوية للطفولة المبكرة وتوسيعها على مدى سنوات عديدة ، فقد بدأت مدام منتسوري عملها الوفير مع الاطفال الصغار بعد أن لاحظت إن الأطفال الصغار في حاجة الى فرص كثيرة لأستكشاف بيئهم والتعامل معها . واجرت مدام منتسوري تجاربها مستخدمة أجهزة تسمح للأطفال بأكتساب خبرات عن أشياء جديدة إتسمت بالسلامة من ناحية التطور وبالإثارة الحسية وتتعرض تجاربها المبكرة اليوم للكثير من التشذيب والصقل بحيث إنتشرت مدارسها في جميع انحاء العالم (دين رسبتز ،١٩٩٠ : ٢٨ -٢٩) . في حين قال بستالوزي :(ان ما يلزم عربة الروضة ليس تغيير الخيول ولكن تغيير الطريق ويرى ان اعتبار النمو هدفاً للتربية معناه ان يصبح محور الاهتمام ، وفي ظل التربية الصحيحة ينمو النمو الصحيح ، والتربية في رأيه هي نمو جميع قوى الانسان وملكاته نمواً طبيعياً في اتساق وانسجام) (بدران،٢٠٠٠ : ١٦٤)

كما أظهرت دراسات عديدة منها دراسة ١٩٤٩, Deutsch الى انه عندما يتعاون افراد المجموعة في انشطة ما . فأنهم يحصلون على نتائج اكثر فاعلية وبدافعية كبيرة لتحقيق الاهداف. كما ركز المربي ١٩٥٠ ,Bales) على طبيعة الثقة في عملية التفاعل بين أفراد المجموعات . كما قام المربي ١٩٦٠, ١٩٥٩, Deutsch بفحص دافعية التحصيل بين أفراد المجموعات من جهه ، وبين

طبيعة الثقة في المجموعات. كما بينت الدراسات أن التعلم التعاوني ينمي روح التعاون والثقة بين أفراد المجموعة والانتماء الى البيئة التعليمية ، والسبب يعود الى ان افراد المجموعات التعاونية يحرصون على التعلم التعاوني كمجموعة ويهمهم نجاح الاطفال الذين معهم في المجموعة مثلما يهمهم نجاحهم (صباريني ،وآخرون ،١٩٩١ :) . اما (Sharan ,١٩٨٠) فإنه قام بمراجعة خمسة أساليب لتشكيل مجموعات تعاونية صغيرة داخل الحجرة الدراسية وتم فحص مدى أثرها في التحصيل الاكاديمي للاطفال وفي اتجاهاتهم وعلاقاتهم المختلفة . وقد حددSharan الاساليب الخمسة التي استخدمها في دراسته كالاتي :.

١. اسلوب جيكسو Jigsaw (Aronson,et,al.١٩٧٨) .
٢. اسلوب التعلم عن طريق الفرق (Slavin , ١٩٧٧).
٣. اسلوب التحقق الجماعي (Sharan& Sharan,١٩٧٦) .
٤. اسلوب التعلم معاً (Johnson& Johnson,١٩٧٥)
٥. اسلوب فرق الالعاب (DeVries &Edwards,١٩٧٣) . (سعادة ، ٢٠٠٨ : ٥١)

اهداف البحث Research Objectives : يسعى البحث الحالي الى : بناء برنامج تدريبي للتعلم التعاوني لأطفال الروضة بعمر (٥- ٦) سنوات .

حدود البحث Research Limitation : يتحدد البحث بجميع الاطفال بعمر (٥ -٦) سنوات والملتحقين برياض الاطفال الحكومية للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤

تحديد المصطلحات : (Definition of the Terms):

فيما يأتي تعريفاً بالمصطلحات الاساسية التي وردت في البحث الحالي :

أولا: البرنامج : عرفه كل من:

- (الجنابي,٢٠٠٣): انه مجموعة الخبرات التدريسية المنظمة والمخططة التي تتضمن الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليبه والوسائل التعليمية والتقويم .(الجنابي,٢٠٠٣,٢٢)

- التعريف النظري : مجموعة من الأنشطة المنظمة الهادفة إلى تطوير قدرات اطفال الروضة ة لرفع قدراتهم العقلية والذاتية والمعرفية والاجتماعية .

- التعريف الإجرائي للبرنامج: مجموعة من الأنشطة والمعارف والخبرات التي يتم التخطيط لها وتنفيذها وفق أسلوب التعلم التعاوني لطفل الروضة .

ثانياً : التدريب : عرفه كل من :

-(نعيمة وآخرون ,٢٠٠٦) : نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء الأفراد في عملهم (نعيمة واخرون ,٢٠٠٦,٣).

- التعريف النظري للتدريب : تلك العمليات النمائية التي يتلقاها طفل الروضة لرفع كفائته وقدراته العقلية .

- التعريف الإجرائي للتدريب :هو نشاط وخبرات تم التخطيط له مسبقا لتزويد الاطفال بخبرات ومعارف جديدة حول موضوع التعلم التعاوني.

ثالثاً : التعلم التعاوني : عرفه كل من :

١. Slavin(١٩٨٣ : تقنيات بواسطتها يعمل الاطفال بشكل مجموعات مختلفة تتكون من (٤-٦) فرد يكتسبون من خلال المجموعة المعرفة ، ويكافئون ويحصلون على درجات تعتمد على التحصيل الاكاديمي لمجموعتهم .(Slavin,١٩٨٣ :p٤٣٠) .

٢.الغريب (١٩٩٠) :

يعني الفرد للجماعة والجماعة للفرد ومظهره تكوين جماعات للقيام بعمل مشترك لمصلحة الاعضاء والاستغناء عن الوسيط . (الغريب ، ١٩٩٠ : ١٠)

٣.: Johnson,Johnson&Smith,١٩٩١ :

استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى اقصى حد ممكن. (Johnson,Johnson&Smith,١٩٩١)

٤.التعريف النظري للتعلم التعاوني لهذه الدراسة : هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الاطفال من هم بعمر (٥-٦) سنوات ، يسمح لهم العمل سوياً ومساعدة بعضهم البعض لرفع المستوى التعليمي لهم لتحقيق الهدف التعليمي المشترك .

٥.التعريف الاجرائي للتعلم التعاوني لهذه الدراسة: هومجموعة من انشطة التعلم التعاوني التي تقوم بها (الباحثة مع الطفل ، والطفل مع الاطفال الآخرين في المجموعات التعاونية) لأكتساب المعلومات والقيم والاتجاهات ، لدى طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات ، . داخل القاعة وخارجها .

الفصل الثاني :(الاطارالنظري ودراسات سابقة)

مفهوم التعلم التعاوني :

كلمة تعاون لاتينية مشتقة من كلمتين هما (co) وتعني معاً (together) وكلمة (operative) وتعني عمل (work) والتعاون عملية اجتماعية وهو الشكل الرئيسي للعلاقات والتفاعل داخل الجماعات . فالناس لايستطيعون ان يجتمعوا على غير تعاون او دون ان يشتركوا معاً في العمل من اجل السعي وراء المصالح المشتركة ويقصد بالتعاون اشتراك فردين أو أكثر أو جماعتين أو اكثر لأنجاز عمل معين أو تحقيق غاية أو هدف مشترك . (رشوان ، ١٩٩٩ : ١٠٥). واشار (Maller) الى ان الموقف التعاوني هو الموقف الذي يثير الفرد ليبذل أقصى جهد لديه مع الاعضاء الآخرين في الجماعة من اجل تحقيق الهدف الموضوع حيث تكون مشاركة الاطفال في تحقيق الهدف متساوية ، كي تقسم المكافأة عليهم بالتساوي في نهاية الموقف . والتعلم التعاوني هو اسلوب لتنظيم العمل الجماعي ورعاية الفرد في اطار مجموعة منظمة هادفة تعمل بصورة تعاونية متضامنة ومتكاملة ، توفر الدافعية للتعلم وتعزز وتقوي مهارات الاتصال الاجتماعية والتعاونية بين

الاطفال التي هم بحاجة اليها اليوم وفي المستقبل . (نصر الله ، ٢٠٠٦ : ١٢) . ويأخذ التعاون بين الاطفال ثلاث اشكال هي :

١ . التعاون من اجل الانجاز : والمقصود ان يتعاون الاطفال بعضهم مع بعض من اجل انجاز مسؤولية او مهمة او عمل اسند اليهم مثل ترتيب الصف ، وهذا التعاون تبدأ به الاسرة ، ويستمر في الروضة. (محمود ،احمد ، ١٩٩٨ :ص٢٥ -٢٦) وترى الباحثة ان هذا يؤدي الى تعود الطفل على تحمل المسؤولية والمشاركة الجماعية والثقة بالنفس وبالتالي نمو مهارات الخصائص القيادية ، والفوز والنجاح .

٢ . التعاون اللفظي : ويقصد به ان يقبل الطفل التحدث مع الاطفال الاخرين والاستماع لهم ، ويظهر هذا الشكل من اشكال التعاون بين الاطفال ، اثناء اداء الادوار واللعب حين يختار كل طفل الدور الذي يرغب في أدائه . (الجبري ، ١٩٩١ :٥٤) .

٣ . اللعب التعاوني : وهو مرحلة يمر بها الاطفال ، حيث يسود بينهم فيها التعاون بكل معانيه ، ويظهر التعاون في قابلية هؤلاء الاطفال اللعب مع بعضهم واللعب في العاب جماعية محددة ، ويبدأ باللعب التعاوني في العاب تتطلب التفاعل الثنائي بين طفل وآخر ثم محاولة النجاح في اللعب سعياً وراء تثبيت هذه المهارة في سلوكيات الاطفال (بهادر ،١٩٩٤ : ٤٨ -٤٩) .

ويمكن تنمية مفهوم التعاون عند الاطفال عن طريق :

١.النصوص الدينية من الكتب السماوية (القرآن الكريم والاحاديث الشريفة) .

٢.القصص الدينية مثل قصة رسولنا الكريم صلى الله علية وسلم مع اصحابه والمساهمة في جمع الحطب ، كذلك مشاركة سيدنا اسماعيل اباه ابراهيم في رفع القواعد من البيت .

٣.عرض بعض نماذج التعاون في داخل البيت .مثل تدريب الاطفال على التعاون في ترتيب غرفهم ، وتنظيفها وترتيب اسرتهم .

٤.قيام معلمة الروضة بأسناد بعض الاعمال البسيطة ذات الطابع التعاوني للاطفال عن طريق الانشطة في الروضة .مثل التمثيليات والاناشيد ، وعرض الافلام التربوية الهادفة ....الخ . والتعلم التعاوني نموذج تعليمي له اهمية لطفل الروضة إذ انه يؤدي الى :

١.تعزيز افكار الطفل وقدرته على بناء المعرفة .

٢.يتيح للطفل التعرف على آراء الآخرين والقابلية لتغيير افكاره كما يتيح له فرصة مناقشتهاوالتأكيد على صحتها

٣.يعزز قدرة الطفل على المناقشة والنقد والتعلم من الآخرين .

٤.يساعد على تنمية المهارات اللغوية للطفل .

٥.يساعد على بناء علاقات اجتماعية ايجابية بين الآخرين .

٦.يعزز احترام الطفل لذاته واحترام قدرات الآخرين .

٧.يسهم في تنمية مهارات حل المشكلات .

٨.يسهم في مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين .
٩.يعزز الشعور بتحمل المسؤولية . (البدري وآخرون ، ٢٠١٠ :٥٣)
كما ان للتعلم التعاوني عناصر اساسية تظهر في الروضة وهي :
١ . الاعتماد المتبادل الايجابي: وهو اهم عنصر لابد من توافره في التعلم التعاوني والذي يتحقق حين يدرك كل طفل في المجموعة التعاونية انه جزء من المجموعة وان نجاح المجموعة يعتمد على جميع افراد المجموعة الواحدة .إذانه من المفترض (ان يشعر كل طفل في المجموعة انه بحاجة الى بقية الاطفال ، ويدرك ان نجاحه او فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما ان ينجحوا سوياً واما ان يفشلوا سوياً . (سليمان ،٢٠٠٥ : ٨٤) ولكي يتحقق عنصر الاعتماد المتبادل الايجابي في الموقف التعاوني على المعلمة ان تقوم بالاجراءات الآتية:

- حث اطفال المجموعة التعاونية على التعاون معاً لإنجاز المهمة بنجاح .
- اعلام أطفال المجموعة ان حصول اي فرد على مكافأة نظير انجاز المهمة في ضوء أدائه الفردي ، تعني مكافأة للأفراد المجموعة التعاونية كلها .
- توزع الادوار بالتساوي على افراد المجموعة من قبل المعلمة بحيث لايكتمل العمل الااذا أنجز كل فرد فية العمل المطلوب منه ، اي العمل في المجموعة كل فرد يكمل عمل الفرد الاخر
- تشجيع الاطفال على تطوير هوية مميزة مشتركة تسمى هوية الفريق او المجموعة وتعمل هذه الهوية على ربط الافراد معاً .

٢ .المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية : وتعني ان كل فرد في المجموعة مسؤول عن انجاز المهمة الموكلة اليه ، وانه يساهم في حصول مجموعته على التعزيز الايجابي له ولمجموعته. اضافة الى ضرورة تقديم العون والمساعدة لزملاءه الاخرين في المجموعة . اما المسؤولية الجماعية ، تتمثل في ان على جميع أفراد المجموعة تحمل مسؤولية تحقيق أهدافهم المشتركة على اكمل وجه وعلى معلمة الروضة ان تقسم مادة النشاط على اطفال كل مجموعة ، ولايقبل عمل اعضاء الجماعة الكلي الابعد ان ينتهي كل عضو من عمله على اعتبار إنهم جميعاً شركاء في تحقيق الهدف الجماعي كذلك يجب على المعلمة اعطاء اختبار فردي لكل طفل في المجموعة التعاونية بهدف معرفة مدى نجاحه واتقانه لما تعلمه او ما كلف به من اعمال . (سعادة واخرون ،٢٠٠٨ : ٩٠) .

٣ . التفاعل المعزز وجهاً لوجه : يقوم التعلم التعاوني على التقاء افراد المجموعة وجهاً لوجه وحدوث تفاعل ايجابي بينهم لإنجاز النشاط ، ولحدوث ذلك فان المعلمة تشجع الاطفال على ان يقدم بعضهم لبعض المساعدة والدعم و مكافئة المجموعة التي يسود التفاعل والتعاون فيما بينها ، وذلك لأنه (لايمكن تصور حدوث تعلم تعاوني إذا لم يلتقوا وجهاً لوجه ، واذا لم يتفاعلوا ايجابياً فيما بينهم). (قطامي ، ٢٠٠٧ : ٤٤). لذا فأن التفاعل المباشر وجهاً لوجه بين أعضاء المجموعة من شأنه إحداث تفاعل ايجابي بينهم لإنجاز النشاط بنجاح . (وان التأثير المتبادل في تفكير بعضهم

بعضاً سوف يؤدي الى حفز همم ذوي المستويات المنخفضة على ان يكونوا في مستوى توقعات الآخرين ومن ثم بذل الجهد للتعلم .) وعلى معلمة الروضة ان تحدد طريقة تشكيل المجموعات بما يسمح باكبر قدر ممكن من التفاعل على صورة مجموعات دائرية ليتقابل كل طفل مع الاخر وجهاً لوجه . (الربيعي ،٢٠٠٦ : ٩٠) .

٤ . المهارات الشخصية والجماعية : في التعلم التعاوني يكتسب الاطفال المعارف والحقائق الى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة لإنجاح عمل مجموعات التعلم التعاوني التي تعَد ذات أهمية بالغة لنجاح الانشطة التعاونية وينبغي ان تقدم المهارات الاجتماعية بطريقة منظمة تتناسب مع عمر الاطفال ، وان تكون محددة بقدر الامكان وقابلة للملاحظة . إذ ان (نجاح التعلم التعاوني يتطلب ضرورة توافر بعض المهارات الاجتماعية لدى أفراد الجماعة خاصة مهارات الاتصال والتفاعل الجيد والقيادة وتغليب التعاون على الصراع بين هؤلاء الاعضاء) (ابو المعاطي ، ٢٠٠٤ : ٣١٧).

ثانياً / دراسات سابقة: هناك دراسات ميدانية وتجريبية كثيرة ومتنوعة تطرقت الى التعلم التعاوني في محاور مختلفة وان اختيار الباحثة لتلك الدراسات يعود الى الاسباب الاتية :

١ . الباحث لايخوض في حلقة مفرغة وانما عليه ان يبدأ من حيث انتهى الآخرون . و الدراسات السابقة اتاحة للباحثة التعرف على الاطر النظرية التي ساهمت بشكل فاعل في بلورة مشكلة البحث الحالي .

٢ .انصاف جهود الباحثين .

٣ . اختصار الزمن والوقت .

٤.اختارت الباحثة هذه الدراسات لأنها ذات علاقة بمتغيرات البحث الحالي واكتفت بالدراسات ذات المنهجية الواضحة وايضاً الدراسات ذات الفائدة الأكبر من غيرها في بحثها.

٥.اطلعت الباحثة على اكثر من خمسين دراسة عن التعلم التعاوني لكنها جميعاً كانت تناقش التعلم التعاوني من . المرحلة الابتدائية صعوداً الى المرحلة الجامعية وعلى حد علم الباحثان لم تجدوا دراسة تناولت التعلم التعاوني في مرحلة رياض الاطفال في العراق. ولاتوجد دراسات عربية بهذا الصدد .

دراسات تناولت اثر التعلم التعاوني في رياض الاطفال : في ادناه بعض من تلك الدراسات :

: (اثر التعلم التعاوني في اكتساب مجموعة من المفاهيم (٢٠٠٠) , Julia , Phelpsدراسة البيئية وتعزيز انماط الصداقة لدى اطفال الرياض .)

Astudy of the cooperative team learning on acq- Uiring environmental concepts and friend ship patterns for kindergarten children

هدفت الدراسة الى :الوقوف على اثر التعلم التعاوني في اكتساب مجموعة من المفاهيم البيئية لدى اطفال الروضة .والوقوف على اثر التعلم التعاوني في تعزيز انماط الصداقة. تكونت العينة من (٨٠)

طفلاً وطفلة .من اطفال رياض الاطفال المستوى الثاني (٥ -٦) سنوات. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية : ظهرت صداقة ايجابية بين افراد التعلم التعاوني بينما كانت سلبية في المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية . وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في اكتساب المفاهيم البيئية .الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراسة بعض من الوسائل الاحصائية منها : الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

دراسة محرم (٢٠٠٦) : (فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب بعض مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة)

هدفت الدراسة الى : الكشف عن فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى إكساب بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة،وإعداد أنشطة تعاونية تساعد على إكساب طفل الروضة بعض مهارات التفكير الناقد،تكونت عينة الدراسة من المستوى الثانى لرياض الأطفال(التمهيدي) بعمر(٥-٦) سنوات تم اختيارها من مدرستين بإدارة محافظة بنها التعليمية.توصلت الدراسة الى النتائج الآتية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية التى تعرضت لبرنامج الأنشطة التعاونية ومتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبيةالتى تعرضت لأنشطة البرنامج بالطريقة التقليدية فى اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح أطفال المجموعة التجريبة. "استخدمت الدراسة بعض من الوسائل الاحصائية.

مناقشة الدراسات السابقة :

بعد ان تم استعراض عدد من الدراسات السابقة ، التي اطلعت عليها الباحثة والتي كانت ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية وجدت فائدة كبيرة في الجوانب الاتية :

اولاً : الاهداف والفرضيات : من خلال اطلاع الباحثة على اهداف الدراسات السابقة التي اشار اليها المحورالاول (التعلم التعاوني) ، وجدت ان اهدافها تميزت بوضوحها حيث وضعت اهدافها بصيغة عبارات قابلة للإجراء . وارتباطها بعناوينها ، كما كان هناك ربط بين نتائج الدراسات واهدافها . وهذا افاد الباحثة عند وضع وصياغة اهداف الدراسة الحالية .

ثالثاً : العينات : اختلف حجم العينات للدراسات السابقة تبعاً لهدف الدراسة ومنهجها ، وهذا سوف يفيد الباحثة في تحديد عينة الدراسة الحالية .

رابعاً : الادوات : استخدمت كل دراسة من الدراسات السابقة مقياساً خاص بها تبعاً للاهداف كل دراسة وفرضياتها .وهذا افاد الدراسة الحالية في تحديد المقياس الخاص بها والبرنامج المحدد للدراسة خامساً : الوسائل الاحصائية : مثلما تباينت الدراسات السابقة في الاهداف ومنهجية البحث واختيار العينة وحجمها ، إلا ان استخدامها للوسائل الاحصائية كان متشابهاً .

الفصل الثالث: (منهجية البحث واجراءاته)

منهجية البحث وإجراءاته Research methodology and procedures:

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث ، المتمثلة بتحديد مجتمع البحث واختيار العينة واجراءات بناء البرنامج وفيما يأتي وصف لتلك الأجراءات :

اولاً: مجتمع البحث وعينته :

يتحدد مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض (ذكوراً واناثاً) الملتحقين في رياض الاطفال في تربية الكرخ الاولى في مدينة بغداد بجانب الكرخ للعام الدراسي (٢٠١٣ / ٢٠١٤) والبالغ عددهم ، (٤١٩٠)* وكما موضح في الجدول (١)

الجدول(١)

مجتمع الأطفال والرياض الحكومية بحسب ا والجنس في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٣ / ٢٠١٤)

المديرية	عدد رياض الاطفال	عدد الاطفال		المجموع
		ذكور	اناث	
الكرخ الاولى	٣٩	٢١٧٢	٢٠١٨	٤١٩٠

(*)حصل الباحثان على هذه البيانات من دائرة التخطيط والإحصاء من مدرية تربية الكرخ الاولى .

ثانياً : عينة بناء البرنامج: تتألف من (٢٠٠) طفل وطفلة اختيرت بالطريقة العشوائية من رياض الاطفال التابعة الى مديرية تربية الكرخ الاولى – محافظة بغداد . إذ اشار (Nunnally) " ان عينة تحليل الفقرات يجب ان تكون بما لايقل عن (٥) اشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس وذلك للتقليل من اثر الصدفة " .(Nunnally , ١٩٧٨ p:٢٦٢) .

اما الخطوات التي اتبعت في اختيار عينة أعداد االبرنامج هي :

١ .اختيرت عشوائياً (٥) من رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى.

٢ .اختير عشوائياً (٤٠) طفلاً وطفلة من كل روضة من رياض المديرية وبواقع (٢٠) من الذكور ، و (٢٠) من الاناث .

٣ . اختيرت عشوائياً (٢) معلمة من كل روضة لتطبيق البرنامج . والجدول(٢) يوضح اعداد عينة البرنامج:

جدول (٢)

توزيع عينة اعداد برنامج التعلم التعاوني على مجتمع البحث

المديرية	الروضة	مجموع الاطفال عينة البحث		المجموع الكلي	عينة المعلمات
		الذكور	الاناث		
تربية الكرخ الاولى	دجلة	٢٠	٢٠	٤٠	٢
	الهلال	٢٠	٢٠	٤٠	٢
	المنصور التاسيسية	٢٠	٢٠	٤٠	٢
	الورود	٢٠	٢٠	٤٠	٢
	البنفسج	٢٠	٢٠	٤٠	٢
المجموع		١٠٠ طفل	١٠٠طفلة	٢٠٠طفل وطفلة	١٠ معلمات

تصميم المواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني بصورته الاولية :

إن هدف أي دراسة هو المساهمة في نمو المتعلم عن طريق إحداث تغير إيجابي في اتجاهه وطرائق تفكيره ومعرفته ومهاراته.(كمب ، ١٩٨٥ : ٢٥-٢٦).

خطوات اعداد برنامج التعلم التعاوني:

١.قام الباحثان بتحديد الاهداف العامة والفرعية في تحديد المواقف التعليمية للتعلم التعاوني.

٢.المحتوى : المعلومات ، المهارات وتحديد الاهداف الاجرائية للجلسات

٣.اختيار محتوى الجلسات (المادة التعليمية للتعلم التعاوني) ملحق (٣)

٤. تقديم انشطة التعلم التعاوني المستمدة من الخبرات والوان الانشطة التي تتناسب مع قدرات طفل الروضة

٥. تحديد أساليب التغذية الراجعة ونوع التعزيز المقدم الى الاطفال .

٦. تحديد الفترة الزمنية للتطبيق

٧.. عرض المواقف التعليمية للتعلم التعاوني على المحكمين .

٨ . الاطلاع على بعض البرامج التعليمية للتعلم التعاوني من الادبيات ودراسات سابقة منها :

- فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية مصمم لتلاميذ الصفين الخامس والسادس في مرحلة التعليم الاساس (اسعد الفلو ٢٠٠٥) .اطروحة دكتوراه.
- .أثر استخدام استرانيجية التعلم التعاوني في تعليم بعض مفاهيم مادة التربية الاجتماعية على التحصيل المعرفي – دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي الحلقة الاولى في محافظة اللاذقية (نورا معين شيبان ٢٠٠٩) .رسالة ماجستير
- . الاطلاع على عدد من الكتب التي اشارت الى التعلم التعاوني وبعض الكتب التي اشارة الى القيادة .م مثل برنامج تدريبي لنمو التفكير المهني للطفل (د. نايفة قطامي ، ٢٠٠٧) واساليب تصميم البرنامج النفسي التربوي للخبرة التعليمية المتكاملة (سعدية محمد علي بهادر ، ١٩٨٠) .و برنامج تربية أطفال ماقبل المدرسة (سعدية محمد علي بهادر ، ٢٠٠٨) .
- .دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال (د. سميرة موسى البدري وآخرون ، ٢٠١٠)
- . مناهج رياض الاطفال (رؤية معاصرة) (د. جمال عبد الفتاح العساف ود. رائد فخري ابو لطيفة ٢٠٠٩) .
- . برامج في تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة (د. رضا مسعد احمد الجمال ، ٢٠٠٩) .

ولعدم توفر برامج للتعلم التعاوني الذي يلائم أهداف الدراسة الحالية ،وعلى حد علم الباحثان. قاموا بتصميم برنامج للتعلم التعاوني لأطفال الرياض (مرحلة التمهيدي). ضمن الخطوات الاتية :

أولاً / تحديد الهدف التعليمي للمواقف التعليمية للبرنامج: يُعد تحديد الاهداف التعليمية من أولى الخطوات التي يقوم بها المصمم في عملية بناء البرامج التعليمية حيث عرف الخليلي الهدف التعليمي : " انه الناتج التعليمي الاخير الذي يسعى الى مساعدة المتعلمين لبلوغ اقصى ما تسمح به قدراتهم باقل جهد ووقت ممكن ." (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٥٣) ، وفي ضوء اهداف الدراسة الحالية حدد الباحثان الهدف العام للمواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني لطفل الروضة .كما حددا

الاهداف الثانوية للوصول الى تحقيق الهدف العام وقد تم تحديد هذه الاهداف بحسب المجالات والمهارات المعدة في المواقف التعليمية المقترحة وهي (٤) مهارات تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء من اصل (٧) مهارات وهي :

١ . مهارات الانصات والاستماع Listen and Alastmaa
٢ . المهارات المعرفية . The cognitive skills
٣ . المهارات الذاتية The Personal skills
٤ . المهارات الاجتماعية The Social skills

الصدق الظاهري Face Validity :

تم عرض برنامج التعلم التعاوني على مجموعة من الخبراء المختصين بالتربية وعلم النفس، الملحق (١) لإبداء آرائهم بما يأتي:

١ . مدى ملاءمة الجلسات التعليمية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات
٢. مدى ملاءمة انشطة التعلم التعاوني لطفل الروضة بعمر (٥ -٦).
٤ . هل تتوافق انشطة التعلم التعاوني مع اهداف الدراسة .
٥ . مدى فعالية الجلسات التعليمية في تحقيق أهداف البرنامج.
٥ . مدى ملاءمة الأهداف السلوكية لكل مهارة من خصائص القيادة لطفل الروضة.
٦ . مدى ملاءمة الوقت المخصص لإنجاز الانشطة واحداث التأثير.

وفي ضوء آراء الخبراء أجرى الباحثان التعديل لعدد من الانشطة المعَدة للبرنامج حيث تم حذف المواقف التعليمية التعاونية التي كانت نسبة الاتفاق فيها اقل من ٨٠ % . وتم تعديل بعض المواقف وإعادة ترتيبها بحيث تتلائم مع طبيعة واهداف الدراسة الحالية .

وبهذا اصبح البرنامج صالح للتطبيق ملحق (٣) .

ثانياً / اعداد الخطط التعليمية للمواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني : اشار (الخليفة ،١٩٩٦) الى ان عملية التخطيط هي عملية هادفة ومنظمة وتتضمن اتخاذ مجموعة من الاجراءات والقرارات للوصول الى الاهداف المنشودة ويجب ان تكون على مراحل معينة ووفق مدة زمنية محددة . (الخليفة ، ١٩٩٦ : ٤٠) .لذا فقد اعد الباحثان خططاً تعليمية متنوعة للمهارات التي تتضمنها المواقف التعليمية للتعلم التعاوني بحيث تكون بسيطة وتتناسب مع قدرات وامكانيات طفل الروضة وفي ضوء ما ورد اعلاه تم أعداد (١٤ جلسة) موزعة على المهارات الاربعة بحيث يتم تطبيق كل مهارة في (٣) جلسات موزعة كما يلي:ملحق (٣)

١. . الجلسة التمهيدية (جلسة التعارف) .
٢.مجال مهارات الانصات والاستماع (٣) جلسات .
٣ . مجال المهارات المعرفية (٣) جلسات .

٤.مجال المهارات الذاتية (٣) جلسات .

٥. مجال المهارات الاجتماعية (٣) جلسات .

٦. . جلسة ختامية واحدة .

ثالثاً / تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتنفيذ البرنامج : اهتم الباحثان بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة وذلك لان للبيئة الصفية أثر قوي في سلوك الاطفال وتعلمهم وان التفاعل بين درجات الطفل والبيئة عامل مهم في تفسير سلوك الطفل (جابر ، ٢٠٠٠ : ١٤٩) . وهذا مادفع الى التاكيد على اختيار القاعة وترتيبها وترتيب جلوس الاطفال ، لكي يشعر الاطفال بالامان . كما قام الباحثان بكتابة اسماء الاطفال بمدالية توضع على صدورهم من اجل التعرف عليهم .

رابعاً / تحديد المحتوى الذي تتضمنه المواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني :

وهذه تضمنت الخطوات الاتية :

- الخطوة الاولى تقديم المهارة .
- الخطوة الثانية شرح المهارة امام الاطفال وتنفيذ مثال عنها امامهم .
- الخطوة الثالثة اعادة مراجعة خطوات المهارة امام الاطفال .
- الخطوة الرابعة الطلب من مجاميع الاطفال تنفيذ المهارة .
- الخطوة الخامسة تقييم عمل المجموعات التعاونية .

خامساً / الخطة التعليمية التي اعتمدت: اعتمدالباحثان في إعداد المواقف التعليمية للتعلم التعاوني على مناهج رياض الاطفال المركزية وعلى الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والمجلات الخاصة بالعاب الأطفال في تصميم مواقف تعليمية تعاونية مناسبة للتطور العقلي لطفل الروضة، فضلاً عن خبرة الباحثان الشخصية في هذا المجال وتخصصهما في تربية الطفل وحرصوا على ان تكون تلك المواقف التعليمية فعالة ، وهادفة وان تحفز الاطفال وتسمح لهم بحرية التعبيروبالتالي تساهم في تحقيق هدف الدراسة الحالية .

سادساً / إعداد المستلزمات والتقنيات التربوية للمواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني:

يحتاج تنفيذ برنامج المواقف التعليمية للتعلم التعاوني وسائل تعليمية وتقنيات تربوية مميزة وفاعلة من اجل توصيل الفكرة الى مستوى تفكير طفل الروضة وترسيخها في المواد النظرية البعيدة عن المستوى الحسي وتساعد في تجسيد الافكار المجردة وتزيد المعنى للوصف اللفظي ، وبما ان طفل الروضة من هو بعمر (٥ – ٦) سنوات تستهويه الالوان والالعاب المتنوعة ، وان استخدام التقنيات التربوية يراد به تحقيق أكبر قدر من الكفاية التعليمية والتدريسية في المجالين الكمي والنوعي مستهدفة بنية التعليم والتدريب ومحتواهما وتساعد على تحقيق تعليم أكبر للأفراد على نحو أفضل وأسرع وكذلك تساعد على تحصيل خبرات وأفكار ومعلومات متنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية. (الحيلة، ٢٠٠١ : ٥٥-٥٦). ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية تم استخدام التقنيات التربوية والوسائل التعليمية الآتية:

-عارضة بيانات لعرض الصور الهادفة والقصص.و جهاز فيديو لعرض القصص الهادفة والمسرحيات .
-بطاقات ملونة مكتوب عليها الانشطة .وقصص قصيرة ملونة. ولعب ميكانو، وكراسات لون معنا .
-اقلام تلوين مختلفة الالوان .وكرات صغيرة ملونة ، طين اصطناعي ملون ، حوض رمل للعب .
-ملابس للمسرحيات ،كل حسب ماتحتاج المسرحية .
-وسائل تعليمية اخرى متعددة وحسب حاجة كل موقف تعليمي محدد كذلك تم توثيق جلسات التدريب (بالفديو) من قبل الباحثان.

سابعاً / اساليب التعزيز والتغذية الراجعة : سوف يعتمد على مجموعة من الاساليب التي تتوافق مع اهداف ومكونات المواقف التعليمية للتعلم التعاوني والتي تتمثل بالآتي :

أ.التعزيز **Reinforcement** : التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة االاطفال في الأنشطة التعليمية المختلفة , وهي تؤدي بدورها إلى زيادة انغماسهم في الخبرات التعليمية , وبالتالي يصبحون أكثر انتباهاً

ب.التغذية الراجعة **Feedback**: انها تؤدي الى تصحيح المتعلم لأستجابات تالية في ضوء تعريفه بأخطائه التي ارتكبها في استجابته الاولى ، وهي دافعية بمعنى انها تستثير دافعية المتعلم ، لأن يبذل الجهد والمثابرة المستمرة والمتواصلة من اجل تعلم أو اداء افضل . وقد تعبر التغذية الراجعة ايضاً تعزيزية . (الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ١٧٦) . لذا تم تقديم التغذية الراجعة اللفظية والفورية باستخدام عبارات الثناءعندما تنجح المجموعة في انجاز العمل التعاوني بشكل جيد مثل (احسنتم مجموعتكم جيدة قيادتكم للمجموعة ممتازة ، متعاونين بينكم ياأبطال ، شكراً ياحلوين) . واما في حالة التلكؤ في العمل التعاوني فيطلب من الاطفال الانتباه واعادة المحاولة ، مثل (أريدكم أفضل ، تعاون مع مجموعتك لايجاد الحل ، قيادتك للمجموعة كانت افضل في السابق .)

التجربة الاستطلاعية لبرنامج المواقف التعليمية للتعلم التعاوني:اهدافها :

-تحديد نقاط الضعف والقصور في محتويات المواقف التعليمية للتعلم التعاوني وتلافيها في اثناء التطبيق على المجموعة التجريبية .وتفادي الصعوبات التي تواجه الباحثان في اثناء التطبيق على المجموعة التجريبية .والتعرف على مدى ملائمة مضمون المواقف التعليمية للتعلم التعاوني للعينة .والتأكيد من صحة الاجراءات والزمن لكل جلسة .والتدريب على تطبيق البرنامج التعليمي .

اجراءات التطبيق الاستطلاعي التجريبي : بعد اعتماد ملاحظات الاساتذة المحكمين ، تم اجراء التعديلات اللازمة وتمت بعدها اجراء تجربة استطلاعية على عينة من اطفال روضة ، (العروبة) والتابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى . وكانت الفائدة من التجربة الاستطلاعية في :

-التأكد من مدة الجلسات .
-التعرف على لغة الاطفال اكثر .
-توفير مستلزمات التدريب .

-اختيار المعززات المناسبة .

المواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني بصورته النهائية :

بعد الانتهاء من اعداد المواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني بصورته النهائية أذ تم الابقاء على جلسات المواقف التعليمية التي تم الاتفاق عليها من قبل الاختصاصيين في التربية وعلم النفس ملحق (٢) ، وحذف وتعديل بعض فقراتها وبهذا اصبح البرنامج جاهزه للتطبيق . ملحق (٣)

الوسائل الإحصائية:استعمل الباحثان في البحث الحالي مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه ، وتم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

(عرض النتائج ومناقشتها)

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل لها الباحثان وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وعرض التوصيات والمقترحات .كما يلي :

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها : توصل الباحثان الى اعداد (١٤) جلسة لبرنامج المواقف التعليمية للتعلم التعاوني (ملحق ٣) . وفي ادناه مواصفات جلسات البرنامج :

١. جلسات المواقف التعليمية لبرنامج التعلم التعاوني، كانت متنوعة ومن بيئة الطفل . وتشتمل (تمثيليات ، وقراءة قصص تربوية هادفة ، وعرض افلام تربوية ، لون معنا لعب الادوار مثل دور(الطبيب والفلاح) .

٢.تنظيم جلوس الاطفال وجهاً لوجة لكل مجموعة ، وهذا يزيد من تقارب وتفاعل الاطفال ضمن المجموعة الواحدة .

٣.اختيار المجموعات التعاونية ضمن مجموعات غير متجانسة يزيد من الاعتماد المتبادل الايجابي بين الاطفال

٤.استخدام التعزيز الايجابي المستمر طول مدة التجربة يزيد من نشاط الاطفال وتفاعلهم في انجاز أنشطة التعلم التعاوني حيث ان تقديم التعزيز المعنوي والمادي للمجموعات المتميزة يحفز الاخرى غير الفعالة على المشاركة بفعالية اكبر مما يجعل الاطفال الخاملين الى التسابق لأنجاز النشاط .

٥.استخدام التغذية الراجعة باستمرار يقلل من الاخطاء التي تقع فيها المجاميع التعاونية .

٦.تنوع الانشطة التعليمية للتعلم التعاوني ، كانت مناسبة لعمر الطفل وتستهوي حاجاته النفسية لانها كانت متنوعة .

التوصيات:

١.الاهتمام بالمناهج التربوية من قبل وزارة التربية في مرحلة رياض الأطفال واعتماد طرائق وأساليب متنوعة من التعلم التعاوني.

٢.أن تكثر وزارة التربية من دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمواكبة ما هو جديد في استراتيجيات التعلم التعاوني.

٣.تأكيد توافر الإمكانات المادية والبشرية لتطبيق تجربة بالتعلم التعاوني لأطفال الرياض وتصميم برامج خاصة بالتعلم التعاوني وتقويمها والتحقق من مدى صلاحيتها ، قبل تطبيقها من أجل النهوض بالواقع التربوي.

المقترحات:

١.إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.

٢.إجراء دراسة مماثلة تتناول تأثير التعلم التعاوني في تنمية مهارات تفكير حل المشكلات لأطفال الرياض.

٣ .إجراء دراسة تتناول علاقة التعلم التعاوني بمتغيرات اخرى.

abstract

:The old ways of education has not been able to achieve the ultimate goal in the development of the child's personality and prepared for public life , so shall educators to adopt modern methods of learning such as cooperative learning , which takes into account the considerations psychology of children and their level of mental , as the collective learning is important for children mighty and vulnerable children and so by placing the child in front of something significant tangible and choose topics of relevance to the concerns of the child himself . (Maroni , ٢٠٠٨ : ١٠١-١٠٢) . Consisted importance of research of the most important goals of community child care and upbringing proper education to create him a good citizen intact, and this is what he referred to) Comenius ١٥٩٢-١٦٧٠) that the child the gift of God's gifts and that people should appreciate this divine gifts . He was always seen to nature and its as good of a role model in raising children , the semi- Ch ild Seed Plant , also likened the bird small , semi childhood disconnect from a spring seasons of the year . (Orontes , ١٩٨٦ : ٩٨-٩٩) . , And current research aims to: build a training program for cooperative learning for children Riyadh age (٥-٦ years) . Determined search all public kindergartens affiliated to the Directorate of Education in Baghdad Karkh first . Most important findings of her research : The kindergarten children acquired good skills as well as many aspects of thinking .. learning program Altaawi reduced the concentration of the child about the same . Cooperative learning program helped the kids on exploration , tolerance and self-confidence , and contributed to make the child a social . The research has included some of the recommendations and proposals task

المصادر العربية :

-القرآن الكريم .

-ابو المعاطي ، يوسف جلال (٢٠٠٤) : مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٦ . القاهرة

-ابو لطيفة ، رائد فخري (٢٠٠٩) : مناهج رياض الاطفال (رؤية معاصرة) .ط١ منشورات مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان الاردن

الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) : اسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل .

- الازيرجاوي ، فاضل محسن. (١٩٩١) : أسس علم النفس التربوي. ، دارالكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل.

-بدران ، شبل (٢٠٠٠) : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة – تقديم حامد عمار ، للطباعة والنشر . الدار المصرية اللبنانية

-البدري ، سميرة وآخرون (٢٠١٠) : دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل والشامل لمعلمات رياض الاطفال ، منشورات وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، العراق ،ط١ .

-بهادر ، سعدي محمد علي (١٩٩٤) : علم نفس النمو مطبعة المدني للنشر والتوزيع – ط١ القاهرة .

٠٠٠٠٠٠٠٠٠-(٢٠٠٨) : برامج تربية اطفال ماقبل المدرسة ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- الجنابي,ساهرة عبد الله ضاحي(٢٠٠٣) تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره,جامعة بغداد,كلية التربية,ابن رشد(أطروحة دكتوراه).

-جابر ، عبد الحميد جابر (٢٠٠٠) : الاطفال والمهارات والتنمية المهنية في القرن الحادي والعشرين ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

-الجمال ، رضا مسعد احمد (٢٠٠٩) : تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة ، المكتبة العصرية للنشر والطباعة ، القاهرة ، مصر .

-الجيري ، اسماء عبد العال (١٩٩١) : تصميم برنامج لاكساب الاطفال ماقبل المدرسة مهارات التعاون – اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

-الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١) : التصميم التعليمي – نظرية وممارسة – دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان الاردن .

-الخليلي ، خليل يوسف وآخرون (١٩٩٦) : تدريس العلوم في مراحل التعليم العالي ، ط١ دار التعلم للنشر والتوزيع والطباعة ، دبي .

- خليفة , عبد اللطيف محمد .(١٩٩٦): ارتقاء القيم (دراسة نفسية) . سلسلة عالم المعرفة , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت , العدد ١٦.

-دين ، رستنز (١٩٩٠) : تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة – ترجمة نجم الدين مردان وشاكر نصيف العبيدي – اصدارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مطابع الوزارة .

-الربيعي ، محمد داود سلمان (٢٠٠٦) : طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع – ط١ .

-سعادة ، جودت احمد وآخرون (٢٠٠٨) : التعلم التعاوني نظرياته ، وتطبيقاته ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط١ الاردن عمان.

-شيبان ، نورا معين (٢٠٠٩) : اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم بعض مفاهيم مادة التربية الاجتماعية على التحصيل المعرفي – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة دمشق – كلية التربية – قسم المناهج وطرائق التدريس .

-صباريني ، محمد سعيد و امل خصاونة (١٩٩١) : اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي ، مجلة جامعة دمشق العدد ٢.

-العاصي ،ثناء يوسف (١٩٨٦) : التاريخ التربوي في العصور الحديثة – دار التقدم للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة مصر .

-الغريب ، رمزية (١٩٩٠) : التعلم – دراسة نفسية تفسيرية توجيهية – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة .

-الفلو ، اسعد (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية في مدينة دمشق – مصمم لتلاميذ الصفين الخامس والسادس في مرحلة التعلم الاساسي – رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة دمشق – كلية التربية .

-قطامي ، نايفة (٢٠٠٧) : نمو التفكير المهني للطفل – برنامج تدريب مهني – ط١ – دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

-كمب ، جرولداينز (١٩٨٥) : التصميم التعليمي خطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق ، ترجمة محمد خوالدة ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك ، عمان .

-ماروني ، ليزلي (٢٠٠٨) : كيف نفهم اطفالنا – الاطفال بعمر ٤-٦ سنوات – ترجمة امل حمود ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

-محرم ، امل عبيد مصطفى (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكساب بعض المهارات التفكير الناقد لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، رياض الاطفال والتعلم الابتدائي _ القاهرة .

-محمود ، احمد محمود (١٩٩٨) : أثر الاعلانات التلفزيونية في اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية – اطروحة دكتوراه غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

- نعيمة وآخرون (٢٠٠٦) التدريب كأداة التأهيل وتثمين الكفاءات البشرية,مع دراسة حالة التدريب في المؤسسات .الجامعة الهاشمية,عمّان الأردن .
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٦) : مباديء التعلم والتعليم في مجموعات تعاونية –ط١ دار وائل للنشر والتوزيع الاردن –عمان.

- Slavin ,Robert (١٩٨٣) : When does cooperative learning increase student achievement ? , psychological bullerin ,Vol, (٩٤) ,no, (٣) .

-Johnson ,D, Johnson ,R (١٩٩٤) : Learning together and alone ,cooperative , competitive , and individualistic learning , Needham Heights, MA:prentice – Hall .

-Phelps , Julia , (٢٠٠٠) : Astudy of the effects of cooperative team learning on acquiring environmental concepts and friend ship patterns for kindergarten children , Early childhood research quarterly .vol.ol. ١٦ ,no,٦